اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم (2012)

عاما حافلا بالإنجازات سواء على مستوى المبادرات أو الأنشطة أو البرامج التي تنفذها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والعربية المعنية بالتربية، والثقافة، والعلوم، والاتصال والمعلومات؛ والتي تخدم الجهات المعنية بالسلطنة، وتدفع عجلة التنمية وتعمل على استدامتها، وتساهم بشكل كبير في تنمية الموارد البشرية إعدادا وتأهيلا من خلال الاستفادة من المنظمات كبيوت خبرة عالمية في مجالات اختصاصاتها.

ويتناول هذا التقرير أبرز الجهود التي قامت بها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال العام 2012 في سبيل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها:

أولا: الأنشطة الداخلية:

معالي رئيسة اللجنة تترأس اجتماع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

ترأست معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم صباح يوم السبت الموافق 2012/9/16م بفندق كراون بلازا بالقرم الاجتماع الأول للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بحضور سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج نائب رئيسة اللجنة، ومحمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة، وممثلي الوزارات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والمعلومات والاتصال أعضاء اللجنة.

في بداية الاجتماع ألقت معالي الدكتورة مديحة الشيبانية كلمة أشارت فيها إلى أن اللجنة استطاعت وبفضل القائمين عليها أن تكثف من جهودها لتحقيق الاستفادة القصوى من المنظمات التي تتعامل معها، آخذة في الاعتبار الخبرات المتميزة التي تتمتع بها هذه المنظمات في مجالات عملها، مؤكدة أن اللجنة تسير وفق الطريق السليم المخطط له بفضل الجهود والبرامج والفعاليات التي نفذتها خلال الفترة المنصرمة.

ثم قدم أمين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ومقرر اللجنة نبذة تعريفية موجزة عن اللجنة ومهامها واختصاصاتها، كما استعرض المراحل الذي مرت بها اللجنة منذ تأسيسها من تطور في أعداد موظفي أمانة اللجنة، والجهات التي تتعامل معها اللجنة الوطنية، كما تطرق إلى اختصاصات أمانة اللجنة، والمتمثلة في الأعمال الإدارية والمالية، ودراسة المشروعات والبرامج، والإعلام عن جهود السلطنة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية في إطار العلاقة مع المنظمات الثلاث بالتعاون مع أجهزة الإعلام المحلية.

كما قام المختصون في أمانة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم عروض عن أبرز الفعاليات المرتبطة بأقسام اللجنة، والمشاريع المستقبلية في مختلف المجالات التي تنضوي تحت اهتمام اللجنة.

عقب ذلك تم تشكيل اللجان المتخصصة وهي لجنة التربية، ولجنة العلوم، ولجنة الثقافة، ولجنة المرأة والطفل، وناقش المجتمعون سبل تفعيل هذه اللجان بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والأهلية والخاصة.

معالي الدكتورة رئيسة اللجنة تستقبل سفير اليونسكو للنوايا الحسنة للسلام والمصالحة

استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم-رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم يوم الاثنين الموافق 26 /2012/3 بمكتبها بديوان عام وزارة التربية والتعليم، الممثل الأمريكي فورست وايتكير سفير اليونسكو للنوايا الحسنة للسلام والمصالحة.

في بداية اللقاء قدمت معالي الدكتورة الوزيرة شرحًا موجزًا عن اهتمام السلطنة بالشباب العماني الذين يمثلون الفئة الأكبر في السلطنة، كما تطرقت معاليها إلى جهود السلطنة على المستوى المحلي والدولي في دعم قضايا اليونسكو من خلال الاهتمام الكبير بالشباب ومشاركتهم في مجالات الحوار والتقارب بين الثقافات والتعليم التقني والمهني، وتحدثت عن عدد من المشروعات الريادية التي تنفذها حاليا الوزارة ممثلة في اللجنة الوطنية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص مثل مشروع تواصل الثقافات، ومشروع أوتورد باوند عمان(تحدي)، وملتقى مسقط للشباب، والتي يشارك فيها طلاب المدارس من أجل غرس قيم الحوار والاحترام المتبادل وتطوير مواهبهم واهتماماتهم وتهيئتهم لسوق العمل من خلال التركيز على عدد من الموضوعات والقضايا والتي من أهمها ريادة الأعمال، والتربية القيمية، وأخلاقيات تكنولوجيا المعلومات.

وناقشت معاليها خلال اللقاء مع الضيف الزائر عددا من الأفكار التي من شأنها توسيع مشاركة طلاب السلطنة في برامج عالمية تركز على قضايا الحوار والسلام من أجل بناء جيل من الشباب العماني يتميز بصفات المواطن العالمي.

وتحدث الضيف الزائر عن أنشطته كسفير اليونسكو للنوايا الحسنة والدور الذي يقوم به من أجل دعم اهتمامات اليونسكو مع التركيز على مشروعات الحوار والسلام، متطرقا إلى المعهد العالمي للسلام الذي تم تأسيسه في عام 2011، بهدف تعزيز ثقافة السلام والقدرات البشرية للحوار والتفاوض من خلال التعليم والبحث والممارسة.

حضر اللقاء سعادة الدكتورة سميرة موسى المندوبة الدائمة للسلطنة لدى منظمة اليونسكو وآمنة بنت سالم البلوشية المنسقة الوطنية للمدارس المنتسبة لليونسكو.

وتستقبل مدير المعهد الدولي للإحصاء باليونسكو

كما استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم – رئيسة اللجنة بمكتبها بديوان عام وزارة التربية والتعليم، مدير المعهد الدولي للإحصاء باليونسكو وذلك في يوم الاثنين الموافق 2012/4/3 وقد تم خلال اللقاء الحديث عن أهمية إعداد البيانات والمؤشرات الإحصائية، ودورها في التعرف على واقع انتشار وتوظيف التقنية في قطاع التعليم، وما تقدمه من فعالية في رسم السياسات والاستراتيجيات نحو بناء قاعدة بيانات أساسية عن أهم التقنيات المستخدمة في قطاع التعليم في السلطنة وبالتالي القدرة على اتخاذ القرارات وإعداد الخطط والبرامج الملائمة لبناء القدرات الوطنية كما تطرق اللقاء إلى دور المعهد الدولي للإحصاء ببرامجه المتنوعة في دعم التعليم والاهتمام بقضاياه المختلفة، وطرق الاستفادة من هذه البرامج في السلطنة.

بجانب ذلك تم الحديث عن مشروع المسح الشامل لمؤشرات تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم بالسلطنة والذي يتم من خلاله جمع البيانات، واستخراج المؤشرات لجميع مدارس السلطنة بمختلف أنواعها ومراحلها التعليمية ، حيث أبدى مدير المعهد الدولي للإحصاء باليونسكو إعجابه بالمنهجية العلمية التي تتبعها السلطنة في هذا المشروع ، معبرا عن تقديره لتجربة السلطنة في هذا المجال، وتطرق اللقاء إلى جوانب الاستفادة من المعهد الدولي للإحصاء في عملية إجراء البحوث والدراسات التربوية، بجانب تنمية وتجويد البيانات الإحصائية للدول وتحليلها كما قام مدير المعهد الدولي للإحصاء بزيارة لمدرسة جابر بن زيد وذلك للاطلاع على سير العملية التعليمية بالسلطنة، والتعرف على المناهج الدراسية.

وفدٌ من الصحفيين الهولنديين يزورون مقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

قام وفد من الصحفيين الهولنديين بزيارة إلى مقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ورافقهم خلال الزيارة مارثي فان ليوين من مكتب وزارة السياحة العمانية بهولندا وذلك بتاريخ 2012/4/4.

وجاءت هذه الزيارة ضمن البرنامج المعد للوفد الصحفي الذي زار السلطنة بتنظيم من مكتب وزارة السياحة العمانية بهولندا، ضمن فعاليات مسقط عاصمة السياحة العربية2012م، من أجل تعزيز صورة سلطنة عمان كوجهة سياحية في سوق البنلوكس (اتحاد اقتصادي تأسس عام

1944 بين ثلاث ممالك في أوروبا الغربية، وهي بلجيكا ، وهولندا ، ولوكسمبورغ).

وقد كان في استقبال الوفد الزائر لدى وصولهم إلى مقر الأمانة العامة للجنة محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم الذي رحب بالوفد الزائر، وبعد ذلك تم تعريف الوفد بالمواقع العمانية المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، ودور اللجنة الوطنية العمانية حول الإعلام عن التراث العُماني، كما تم الحديث عن جهود السلطنة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات، وفي ختام الزيارة قام أمين اللجنة بتسليم الوفد شعار اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم كهدية تذكارية.

والجدير بالذكر أن الوفد الصحفي الهولندي قام بزيارة إلى عدد من المواقع العمانية المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي، وهي مواقع بات والخطم والعين بولاية عبري، وحصن بهلا بولاية بهلا، وفلجي دارس والخطمين بولاية نزوى، ومواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار.

خبير من مكتب الإيسيسكو الإقليمي بالشارقة يزور مقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

قام الدكتور علي رحال الخبير بمكتب الإيسيسكو الإقليمي بالشارقة في الرابع من ديسمبر 2012 بزيارة لمقر اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك ضمن برنامج زيارته للسلطنة لتمثيل الإيسيسكو في الندوة الإقليمية حول الوقاية من الإيدز بين الشباب بالمنطقة العربية التي نظمتها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الإيسيسكو خلال الفترة من 1-3 ديسمبر 2012م.

وكان في استقبال خبير الإيسيسكو محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة، حيث رحب بالضيف الزائر، وتم استعراض أوجه التعاون المختلفة بين اللجنة والمكتب الإقليمي للإيسيسكو بالشارقة وسبل دعمها وتعزيزها، حيث أشاد الضيف الزائر بجهود اللجنة بما يدعم توجهات الإيسيسكو في مختلف المجالات التي تقع ضمن اختصاصاتها، ثم قام خبير الإيسيسكو بجولة في مختلف أقسام اللجنة واستمع إلى شرح موجز عن مهام واختصاصات الأقسام المختلفة كما قام بزيارة مكتبة اللجنة، واطلع على ما تحويه من إصدارات وكتب ودوريات ونشرات ومجلات وبحوث ودراسات.

اختصاصية برامج بمكتب التخطيط الاستراتيجي باليونسكو تزور مقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

قامت باتريسيا صافي اختصاصية برامج بمكتب التخطيط الإستراتيجي باليونسكو في الحادي عشر من ديسمبر 2012م، بزيارة لمقر اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك على

هامش زيارتها للسلطنة خلال الفترة من 9-11 ديسمبر 2012 لمتابعة مراحل تنفيذ المركز الوطني للإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية بالسلطنة.

وكان في استقبال الضيفة محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة، حيث رحب بالضيفة الزائرة، وتم استعراض أوجه التعاون المختلفة بين اللجنة، واليونسكو، ومكاتبها الإقليمية وسبل دعمها وتعزيزها وخاصة في مجال التعليم للجميع بما فيه التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وجودة التعليم، كما تم بحث مجالات التعاون في الأنشطة والبرامج المتعلقة بالثقافة والعلوم، حيث أشادت الضيفة الزائرة بجهود اللجنة بما يدعم توجهات اليونسكو في مختلف المجالات التي تقع ضمن اختصاصاتها، ثم قامت الضيفة بجولة في مختلف أقسام اللجنة واستمعت إلى شرح موجز عن مهام واختصاصات الأقسام المختلفة كما قامت بزيارة مكتبة اللجنة، واطلعت على ما تحويه من إصدارات وكتب ودوريات ونشرات ومجلات وبحوث ودراسات.

أكثر من(50) من السفراء المندوبين لدى اليونسكو يطّلعون على الموروثات الحضارية والمعالم التاريخية العريقة والتنمية الشاملة بالسلطنة

قام وفد من السفراء المندوبين الدائمين لدى اليونسكو في زيارة رسمية للسلطنة استمرت لمدة تسعة أيام وذلك خلال الفترة من 2-10 ديسمبر 2012م ، وجاءت الزيارة تزامنا مع إعلان مسقط عاصمة للسياحة العربية لعام 2012 ، وقد أعد

للوفد رحلة سياحية ثقافية للاطلاع على ما تزخر به السلطنة من آثار تاريخية عريقة ومعالم حضارية، وتم تنظيم زيارات ميدانية إلى المعالم الثقافية المختلفة، لاسيما تلك المسجلة في قائمة التراث العالمي، علاوة على اطلاع السفراء على النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه.

وتأتي زيارة هذا الوفد بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع وزارة السياحة، ومكتب معالي مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية، والطيران العماني ، ويشارك في هذه الرحلة (51) من السفراء المندوبين الدائمين لدى اليونسكو، حيث روعي التوزيع الجغرافي عند تنظيم الرحلة لتشمل مختلف التقسيمات الجغرافية للدول .

وتضمن برنامج الرحلة زيارات ميدانية إلى كل من: محافظة ظفار، لزيارة مدينة البليد الأثرية، وموقع خور روري "سمهرم" الأثري، وهي من ضمن مواقع طريق اللبان التي سجلت في سجل التراث العالمي عام 2000م، ومحافظة الداخلية لزيارة حصن جبرين وقلعة بهلا المدرجة في سجل التراث العالمي منذ عام 1987، وفلج دارس بمدينة نزوى وهو من ضمن الأفلاج الخمسة المدرجة في سجل التراث العالمي في عام 2006م وذلك تعبيرا عن المكانة الدولية لهذا النظام المائي الفريد الذي يشكل موروثا حضاريا أبدعه العمانيون منذ ما يزيد عن ألفي عام كأقدم هندسة ري بالمنطقة.كما قام سفراء اليونسكو بزيارة قلعة نزوى وسوق نزوى وكذلك رمال الشرقية بمحافظة شمال الشرقية حيث تتنوع بها البيئة بين الرمال والجبال والسهول، أما في محافظة مسقط فقد تم تنظيم زيارات إلى كل من جامع السلطان قابوس الأكبر، ودار الأوبرا السلطانية ،والمتحف الوطني ،وسوق مطرح كما جرت عدة استقبالات لأصحاب السعادة السفراء المندوبين الدائمين لدى اليونسكو أثناء وجودهم بالسلطنة من قبل العديد من المسؤولين بالدولة.

ثانيا: المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدورية للمنظمات:-

لقد حفل العام 2012 م بالعديد من المشاركات من قبل أمانة اللجنة في مختلف الفعاليات التي أقامتها المنظمات الثلاث من مؤتمرات واجتماعات ولقاءات بهدف تحديد مسارات برامجها وخطط تنفيذها، وكان للجنة دور بارز في هذا الجانب من خلال الآراء والملاحظات التي يقدمها المشاركون في هذه الفعاليات. ومن أبرز المشاركات ما يلي:

نائب رئيسة اللجنة يترأس وفد السلطنة في اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو بالرياض

ترأس سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج نائب رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وفد السلطنة المشارك في أعمال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(إيسيسكو) التي عقدت بالرياض في الفترة من 1-2 ديسمبر 2012م.

وقد ناقش المؤتمر العام مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للسنوات (2013-2015)، كما ناقش خمسة تقارير للمدير العام للإيسيسكو حول أنشطة المنظمة بين الدورتين العاشرة والحادية

عشرة، والبرامج والأنشطة التربوية والعلمية والثقافية الموجهة لفائدة القدس وفلسطين خلال السنوات 2009 – 2011م، وتقييم عمل المنظمة للسنوات 2007 – 2009م وللسنوات 2010 – 2012م ، وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات (2009-2011)، ومساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة، ومعالجة الوضع المالي للمنظمة للسنوات (2009-2011)، كما قدم رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، تقريراً حول أعمال المجلس بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة.

وقد ألقى سعادة الدكتور نائب رئيس اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم كلمة وفد السلطنة في المؤتمر أشار فيها إلى الدور الحيوي الذي تقوم به الإيسيسكو من دعم للدول الأعضاء وجعلها شريكا فاعلا في التنمية المستدامة، كما أشار إلى تأييد السلطنة للتوجه الجديد للمنظمة المتمثل في التخطيط الإستراتيجي الوارد في مشروع الخطة، والذي يعتمد المشاريع بدلا من الأنشطة الصغيرة المجزأة، وكذلك وجود مشاريع قطاعية عامة وبرامج كبرى مشتركة بين القطاعات مضمنة في الخطة والذي يعتبر تطورا نوعيا في مسيرة عمل المنظمة؛ مما سيكون له نتائج لتحقيق أهدافا كبيرة تلامس تطلعات الجميع، وعبر سعادته عن تقديره لالتزام المنظمة المعلن بالزيادة اللافتة في عدد البرامج المخصصة للتكوين على المستويين الإقليمي وشبه الإقليمي، وتشجيع الناشئة والشباب على الإبداع والابتكار، والبرامج التي تسهم في تربيتهم على الثقافة الأصيلة وقيم المواطنة.

ويترأس الوفد المشارك في أعمال المؤتمر العام لمنظمة (الألكسو) بتونس

كما ترأس سعادته وفد السلطنة المشارك في أعمال الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، والتي أقيمت فعاليتها بالجمهورية التونسية خلال الفترة من 29-2012/12/30م.

وناقش الاجتماع في جدول أعماله؛ تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس بين انعقاد المؤتمر العام في دورتيه العاديتين العشرين والحادية والعشرين من المؤتمر العام، وكذلك تقرير المدير العام عن أعمال المنظمة فيما بين الدورتين وعن أنشطة المنظمة وبرامجها خلال نفس الفترة، بالإضافة إلى تقرير رئيس وحدة الرقابة الداخلية عن عامي 2011-2012م.كما تم استعراض الموضوعات التي قرر المؤتمر العام إدراجها والموضوعات التي اقترحتها كل من جامعة الدول العربية والدول الأعضاء، منها البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم، والقدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، بجانب مناقشة البرنامج للدورة المالية 2013-2014م، وأماكن عقد أنشطة المنظمة خلال عامي 2013-2014م، ومساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة، وتشكيل المجلس التنفيذي.

اللجنة الوطنية تشارك في المنتدى الإقليمي للتعليم للجميع بشرم الشيخ

شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المنتدى الإقليمي للتعليم للجميع الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 15-16 أكتوبر 2012م، وهدف المنتدى إلى: تقييم رصد الدول للتعليم للجميع فيما يتعلق بآليات التنسيق ورفع التقارير بالإضافة إلى التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع، وعرض إصلاح اليونسكو لآليات التنسيق العالمية للتعليم للجميع، وتقييم هيكلية تنسيق التعليم للجميع الجديدة استنادا إلى

المشاورات التي أجرتها منظمة اليونسكو مع شركاء التعليم للجميع، ووضع خارطة الطريق الإقليمية للتعليم للجميع نحو العام 2015: اطلاق التقييم الوطني المعمق للتعليم للجميع منذ العام 2000، وعصف ذهني حول جدول أعمال التعليم للجميع لما بعد 2015، و تحديد تحديات التعليم للجميع الأساسية.

وتشارك في الاجتماع الدولي الأول للتعليم للجميع بباريس

شاركت السلطنة في الاجتماع الدولي الأول للتعليم للجميع الذي عقد بمقر اليونسكو بباريس خلال الفترة من 21-23 نوفمبر 2012م، وجاءت المشاركة بدعوة من المديرة العامة لليونسكو، ومن أبرز أهداف هذا الاجتماع: التقييم الدقيق للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الستة للتعليم للجميع وذلك بناء على تقرير الرصد العالمي لعام 2012، وتحديد التحديات التي تعيق التقدم وتحديد المبادرات الاستراتيجية والنشطة وأفضل الممارسات والسياسات الناجحة التي يمكن إعادة تطبيقها لمعالجة التحديات الباقية سواء بشكل جماعي أو على مستوى كل دولة وذلك لزيادة الجهود وتسريع العمل قبل الموعد النهائي لمشروع التعليم للجميع وهو عام 2015، والاتفاق على إجراءات جادة لحث الأعضاء على تحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول عام 2015، ومناقشة الخطوات الهامة التي يتخللها المشروع حتى 2015 وما بعد ذلك وخصوصا فيما يتعلق بكيفية مساعدة الدول في إعداد تقييم دقيق للتعليم للجميع والاتفاق على خطة عمل للقيام بالإجراءات اللازمة حتى عام 2015.

ثالثا: نجاحات مهمة:-

السلطنة تشغل منصب النائب الأول لرئيس معهد اليونسكو للإحصاء

حصلت السلطنة على منصب النائب الأول لرئيس مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء، وذلك بإجماع الأعضاء في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في مقر المعهد بمدينة مونتريال بكندا، ويعد حصول السلطنة على هذا المنصب الرفيع إنجازا على المستوى الدولي نظرا للأهمية التي يلعبها المعهد على الصعيد الدولي وخصوصا في مجال التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا إلى جانب دوره في إجراء الدراسات وحصر ونشر البيانات ووضع منهجيات وأسس رصد الاتجاهات على الصعيدين المحلي والدولي. كما يقوم المعهد بنشر الدراسات وإصدار البيانات ومقارنتها بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبالتالي تقديم منظور وقياس عالمي حول التعليم والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والاتصالات.

وتنتخب لعضوية المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع

كما انتخبت السلطنة عضوا في المجلس الحكومي الدولي لبرنامج المعلومات للجميع التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خلال الانتخابات التي جرت ضمن أعمال المؤتمر العام السادس والثلاثين لليونسكو الذي عقد مؤخرا في مقر المنظمة بباريس، ويأتي انتخاب السلطنة في عضوية هذا المجلس نظرا للثقة التي اكتسبتها من خلال سعيها الدؤوب نحو نشر الثقافة

المعلوماتية، وتسخير كافة الإمكانيات للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة في مجال المعلومات والاتصال، وسعيها الحثيث نحو مواكبة المستجدات للوصول إلى بناء مجتمع المعرفة.

الجدير بالذكر بأن المجلس الحكومي الدولي لبرنامج المعلومات للجميع قد أنشئ في عام 2001 وذلك للعمل على وضع مبادئ توجيهية للانتفاع بالمعلومات والمعارف، ومشاركة الدول الأعضاء بالمنظمة نحو بناء مجتمعات المعرفة.

وتنجح في إدراج فنّي (العازي) و (التغرود) في القائمة الدولية للتراث الثقافي غير المادي

نجحت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة في تسجيل فن (العازي) العماني في القائمة الدولية للتراث الثقافي غير المادي، وكذلك تسجيل فن (التغرود) كملف مشترك بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في اجتماع الدورة السابعة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي عقد بمقر اليونسكو بباريس خلال الفترة من الثالث وحتى السابع من شهر ديسمبر الجاري.

وقد أثمرت الجهود التي قامت بها وزارة التراث والثقافة وبالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في تسجيل فن (العازي)، وكذلك اللجنة العمانية الإماراتية في تسجيل فن (التغرود) ، حيث روعي في إعداد ملفات التسجيل استيفاء مجمل شروط ومعايير ومتطلبات التسجيل التي حددها مكتب اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، وقد خضعت ملفات التسجيل إلى فحص دقيق من قبل خبراء اليونسكو المعنيين بهذه الاتفاقية قبل أن يخضع للتصويت عليه من قبل اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في اجتماع الدورة السابعة.

وتعتبر سلطنة عمان من الدول العربية الأوائل التي حظيت بتسجيل تراثها الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، حيث يعد إدراج فني (العازي) و (التغرود) في القائمة الدولية للتراث الثقافي غير المادي مكسبا وانجازا كبيرا يضاف إلى الانجازات التي حققتها السلطنة في هذا المجال، بعد أن تمكنت السلطنة من تسجيل فن (البرعة) في اجتماع الدورة الخامسة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث غير المادي الذي عقد في كينيا – نيروبي خلال الفترة من 15 – 19 نوفمبر 2010 م، ونجاح السلطنة في تسجيل أربع مواقع عمانية ضمن قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي، فيما تبذل الجهود حاليا من قبل اللجنة الوطنية لسجل ذاكرة العالم التي قامت وزارة التراث والثقافة بتشكيلها مؤخرا وتضم في عضويتها عدد من الجهات المعنية ومن ضمنها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم؛ لتقديم بعض الملفات الخاصة بالتراث الوثائقي العماني لتسجيلها في سجل ذاكرة العالم لليونسكو.

ويعتبر فن (العازي) وهو فن الفخر والمدح من الفنون الشعبية العمانية الشهيرة، حيث يؤدى في معظم محافظات السلطنة وخصوصا محافظات الشرقية والداخلية والظاهرة.

رابعا: مبادرات اللجنة:

اللجنة الوطنية تستضيف اجتماع مشاورة المديرة العامة لليونسكو مع الدول الأعضاء بالمنطقة العربية

استضافت السلطنة ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من 2012/9/29م وحتى 2012/10/1م، بفندق قصر البستان بمحافظة مسقط أعمال اجتماع مشاورة المديرة العامة لليونسكو مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية لليونسكو في المنطقة العربية بشأن إعداد مشروع الإستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2014-2021 (37م/4)، ومشروع البرنامج والميزانية للفترة 2014-2017 (37م/5).

رعت حفل الافتتاح الرسمي للاجتماع معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وشارك فيه ممثلون من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وعلى رأسهم كل من إريك فالت المدير العام المساعد لشؤون العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور، وجين ايفز مدير قسم البرامج والموازنة وممثل مكتب التخطيط الإستراتيجي باليونسكو، كما شارك في الاجتماع مدراء المكاتب الإقليمية لليونسكو في كل من الدوحة، وبيروت، ورام الله، والرباط، والقاهرة، وبغداد، وتونس، وممثلين لمنظمات غير حكومية، ونائب المندوبة الدائمة للسلطنة لدى اليونسكو، والأمناء العامّين للجان الوطنية لليونسكو

بالمنطقة العربية.

وجاء عقد الاجتماع في إطار المشاورات الإقليمية التي تجريها اليونسكو مع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبين، ومع المنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات الدولية غير الحكومية للوقوف على التحديات العالمية الجديدة التي يواجهها المجتمع الدولي والتي تقتضي من اليونسكو الحرص التام على الإسهام والمشاركة في التصدي لها، ومناقشة توجه المنظمة الاستراتيجي وأولوياتها في المستقبل. وقد خرج اجتماع المشاورة مع الدول الأعضاء بالمنطقة العربية الذي استضافته السلطنة بتوصيات مهمة أسهمت في تحديد أهم التحديات العالمية والإقليمية من منظور الدول الأعضاء بالمنطقة العربية والتي ينبغي أن تدرج ضمن الإستراتيجية متوسطة الأجل 2014-2021 لليونسكو، وكذلك تحديد الأولويات التي ينبغي أن تدرج ضمن مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2014-2017.

ورشة عمل الإبداع في تدريس العلوم

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ورشة عمل بعنوان "الإبداع في تدريس العلوم" وذلك في إطار تفعيل أهداف السنة الدولية للكيمياء التي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف تعزيز وعي المجتمع بأهمية علم الكيمياء ودوره في تحقيق متطلبات الحياة.

وشارك في هذه الورشة والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة(25-2012/2/27م)، (50) من المعلمين والمشرفين التربويين في مختلف تخصصات مادة العلوم (الكيمياء، والفيزياء، والأحياء) من مختلف محافظات السلطنة.

وتضمن برنامج الورشة جانب نظري وآخر تطبيقي،وشمل الجانب النظري محاضرات ألقاها كلا من الدكتور عبد العزيز النجار مساعد العميد للشؤون الأكاديمية بجامعة الكويت، والدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي من جامعة السلطان قابوس، بينما شمل الجانب التطبيقي تدريب المشاركين على تقنية الميكروسكيل ومجالات تطبيقاتها خلال تدريس العلوم.

وأقيمت على هامش هذه الورشة محاضرة بعنوان "الكيمياء حياتنا" ألقاها الدكتور عبد العزيز النجار مساعد العميد للشؤون الأكاديمية بجامعة الكويت،وذلك بمقر النادي الثقافي بمحافظة مسقط،وحضرها عدد كبير من المهتمين بعلم الكيمياء.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تنظم ملتقا طلابيا بمناسبة اليوم العالمي للمياه

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في الرابع من إبريل 2012م، ملتقا طلابيا بمناسبة اليوم العالمي للمياه وذلك بحديقة القرم الطبيعية بمحافظة مسقط، وشارك في الملتقى (50) طالبا وطالبة من المدارس المنتسبة لليونسكو.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى بهدف تعريف طلبة وطالبات المدارس بالقضايا المحلية والعالمية المتعلقة بتوفر المياه العذبة، والصعوبات التي تواجهها السلطنة في توفير كميات المياه اللازمة للتنمية المستدامة، وتوعية الطلبة بأهمية الماء كمصدر رئيسي للأمن الغذائي وبالتالي ضرورة المحافظة على الثروة المائية، وإشراكهم في اقتراح الحلول التي من شأنها أن تحد من استنزاف الماء، كما يهدف الملتقى إلى مشاركة دول العالم في الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للمياه

وقد تضمن برنامج الملتقى إلقاء أربع أوراق عمل قدمها متخصصون من جامعة السلطان قابوس، ووزارة الزراعة والثروة السمكية، ووزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وقد تركزت في أربعة محاور رئيسية وهي: الماء والأمن الغذائي، وملوحة المياه الجوفية ونقصان المياه العذبة،

وأهمية المياه في الحفاظ على التنوع البيولوجي، ومعدل التساقط المطري ودوره في الاستقرار الاجتماعي والتقدم الاقتصادي.

بعد ذلك تم تقسيم المشاركين بالملتقى إلى مجموعات عمل للتعبير عن آراءهم وأفكارهم واقتراح الحلول حول المحافظة على المياه سواء عن طريق الكتابة أو عن طريق الرسم، ومن ثم عرض ومناقشة هذه الأفكار والمقترحات من أجل فهم أشمل وأوضح لمشكلات المياه والسبيل للمحافظة عليها وترشيد استخدامها.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تحتفي باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية

تزامنا مع مناسبة اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية، ومشاركة للمجتمع الدولي في إحياء هذه المناسبة التي تأتي هذا العام 2012م، تحت شعار "العلوم من أجل تنمية عالمية مستدامة" نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم معسكر الابتكار للعلوم من أجل التنمية المستدامة وذلك بتاريخ 2012/11/20 في مدرستي جابر بن زيد للتعليم ما بعد الأساسي(ذكور)، وشاطئ القرم للتعليم ما بعد الأساسي (إناث)، وقد شارك في المعسكر 120 طالب وطالبة، وتضمن برنامجا يطلق العنان للخيال والإبداع والابتكار وينمي قدرة الطلاب المشاركين نحو التفكير الابتكاري لرسم مستقبل أفضل للطلبة والطالبات، وذلك عن طريق نخبة من المدربين والمدربات القائمين على التدريب في حاضنات الابتكار التعليمية، وقد أبدى الطلبة والطالبات تفاعلا كبيرا مع البرنامج وعبروا عن استفادتهم الكبيرة من هذا المعسكر.

وفي الإطار نفسه نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم محاضرة بعنوان "دور الأسرة في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأبناء" وذلك بتاريخ 2012/11/25 في قاعة جامع السلطان قابوس الأكبر وألقاها الدكتور يوسف سعادة - المستشار بمجلس البحث العلمي- حيث تضمنت المحاضرة عدة محاور أهمها: كيف تجعل من بيئة الأسرة بيئة حاضنة للابتكار، وعوائق تنمية التفكير داخل الأسرة، والأنشطة الأسرية التي تساعد على تنمية التفكير لدى الأطفال.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تنظم ملتقى طلاب المدارس الأول 2012 (المستقبل بين أيد شابة)

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ملتقى طلاب المدارس الأول 2012، والذي استهدف عدد(200) من طلبة مدارس السلطنة للصفين العاشر والحادي عشر، أي فئة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة، وهم فئة الشباب المستهدفة، بحيث يلتقون معاً تحت سقف واحد لمدة ثلاثة أيام من11- 2012/11/13، لممارسة العديد من الورش التدريبية، والاستماع إلى عدة محاضرات قيمة يقدمها خبراء أكفاء، تتناول مواضيع مختلفة تلامس احتياجاتهم واهتماماتهم، إضافة إلى إحياء عدد من الأمسيات الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية.

تضمن الملتقى تنظيم أمسية رياضية، بعنوان: لقاء الرياضيين "من الطموح إلى الاحتراف" برعاية معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية، وبحضور معالي

الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم-- رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم حيث بدأ الحفل بكلمة اللجنة التنظيمية قدمها محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى؛ أعقبها كلمات الرياضيين المشاركين وهم: الحارس الدولي علي الحبسي، وبطل سباقات القوارب الشراعية محسن البوسعيدي، وبطل الراليات العالمي حمد الوهيبي، تحدثوا فيها عن تجاربهم ومسيرة حياتهم الاحترافية في مجال الرياضة، عقب ذلك تم عرض فيلم " أخبرنا قصتك " من إعداد شركة السلامة أولا، والتي حملت شعار للحد من الحوادث المرورية، إلى جانب تقديم لوحة فنية لفن "الرزحة" الشعبي العماني من تقديم طلاب مدرسة جابر بن زيد.

واشتمل الملتقى على عدد من المحاور الهامة والتي اندرجت ضمنها عدد من الأنشطة والفعاليات التي استهدفت الطلبة المشاركين في الملتقى وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه المحاور ما يلي:

محور: ريادة الأعمال وثقافة الأعمال التجارية.
محور: الثقافة والفن الجرافيتي(Graffiti Art).
محور: الشخصية الإيجابية وروح الإبداع والمبادرة.
محور: أخلاقيات التعامل والسلامة على الإنترنت.
محور: إحياء أمجاد التراث البحري العماني.

خامسا: الأنشطة والفعاليات المنفذة داخل السلطنة وخارجها بدعم من المنظمات والتي استفادت منها الجهات المعنية بالسلطنة:

في إطار التنسيق والتعاون بين اللجنة والمنظمات الثلاث المعنية بالتربية، والثقافة، والعلوم، والاتصال والمعلومات، فقد استضافت السلطنة عددا من الفعاليات والأنشطة بدعم من هذه المنظمات، وقد استفادت منها الجهات المعنية بالسلطنة سواء كانت مؤسسات حكومية أو خاصة، ومن هذه الفعاليات ما يلي:

أ- مجال التربية:

ورشة العمل الإقليمية حول تعليم حقوق الإنسان "الخطط الوطنية لتعليم حقوق الإنسان بالدوحة "

شاركت السلطنة بدعوة من مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية ، في ورشة العمل الإقليمية حول تعليم حقوق الإنسان، التي احتضنتها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة(29-2012/1/30م) وكانت بعنوان "الخطط الوطنية لتعليم حقوق الإنسان في إطار البرنامج العالمي للأمم المتحدة" 2014 – 2010 وقد مثل السلطنة في هذه الورشة ممثلي وزارة التربية والتعليم واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إلى جانب ممثلي(12) دولة عربية، وعدد من المنظمات والهيئات الحقوقية والمؤسسات ذات العلاقة بتعليم حقوق الإنسان بالإضافة إلى عدد من الناشطين في مجال حقوق الإنسان.

أقيمت الورشة على مدى يومين متتاليين وحفلت بالعديد من أوراق العمل المفيدة وذات القيمة العلمية الكبيرة، بالإضافة إلى استعراض لتجارب بعض البلدان في ممارسات حقوق الإنسان، تخللتها جلسات نقاشية مستفيضة في مجال ممارسات حقوق الإنسان، وتعليم حقوق الإنسان خصوصاً. كما تم في نهاية كل جلسة تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل لتحليل محتوى كل محور من محاور الجلسات الست بالورشة، والتي توجت بجلسة ختامية لتقييم وتلخيص مخرجات الورشة. وقد اكتسبت الورشة أهمية بالغة سواء من حيث محتواها النظري والعملي أو من حيث المتحدثين فيها .

اجتماع الخبراء الإقليمي للتعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية

استضافت السلطنة ممثلة في وزارة القوى العاملة وبالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من 17-19 مارس 2012م،الاجتماع الإقليمي لخبراء التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية وذلك للاستعداد والتحضير للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم والتدريب التقني والمهني الذي يعقد تحت شعار «بناء المهارات للعمل والحياة» في مدينة شنجهاي بالصين بشهر مايو المقبل. وشارك في هذا الاجتماع خبراء من السلطنة وأكثر من 14 دولة عربية ومن منظمات دولية وإقليمية تشمل اليونسكو، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، وهيئة التدريب الأوروبية.

هدف الاجتماع إلى عرض واقع وتطوّر التعليم التقني والمهني في الدول العربية وما تحقق من إنجازات، والتطرق إلى التحديات الراهنة والمستقبلية، بهدف وضع تصور إستراتيجي لمستقبل التعليم التقني والتدريب المهني في الدول العربية، والاستخدام الفعّال لدعم التنمية الوطنية والإقليمية وتحديد النقاط الرئيسية التي تحتاجها الدول العربية والتي يمكن أن يتبناها المؤتمر، ورسم الخطوط العريضة لإستراتيجية إقليمية فعّالة. وناقش خلال فترة انعقاده؛ ستة محاور تتعلق بمنجزات المرحلة من 1999 إلى 2011م، وبناء المهارات للعمل والحياة وتحديات التطوير ودور تنمية المهارات وتعزيز دور التعليم والتدريب التقني والمهني كأداة لتنمية المهارات، وتوظيف الشباب في المنطقة العربية وعلاقة التعليم والتدريب التقني والمهني بالتنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة وموضوع المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم والتدريب التقني والمهني واستراتيجية التعليم والتدريب التقني والمهني (2010-2015) وتنمية المهارات في المنطقة العربية.

الدورة التدريبية للعاملين باللجان الوطنية في مجال جمع ومعالجة البيانات الاحصائية في مجالات التربية والثقافة والعلوم

شاركت وزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، في الدورة التدريبية للعاملين باللجان الوطنية العربية في مجال جمع ومعالجة البيانات الإحصائية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، والتي نظمتها الألكسو في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 14-18 أكتوبر 2012م، وقد تضمن برنامج الدورة عدة مواضيع من أبرزها: استعراض لأحدث محتويات الاستمارات الإحصائية المطلوب تعبئتها حسب نظام ISCED 2011 في مجالات التربية والثقافة ومحو الأمية وتنمية القوى البشرية وطرق تحميل الاستبيانات حسب عناوينها من موقع المنظمة واستيفائها ومعالجتها ومراقبتها إلكترونيا وإعادتها بالبريد الإلكتروني، وورشة عمل للتطبيق العلمي، ونقاش عام حول المادة وعرض المعوقات التي تواجهها اللجان الوطنية في مجال جمع البيانات، والمقترحات العلمية لتجاوز تلك المعوقات.

ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز سياسات وممارسات المعلمين في المنطقة العربية

شاركت وزارة التربية والتعليم في ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز سياسات وممارسات المعلمين في المنطقة العربية التي نضمها مكتب اليونسكو الإقليمي بيروت في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من 9-11 ديسمبر 2012م، والتي كان من أبرز أهدافها: النظر في الروابط بين الأبحاث المتعلقة بالمعلمين وتصميم/صنع السياسات المطّلعة، وتبادل طرائق ربط المعلّمين بالمنهاج بفعالية أكبر في دول عدة، و تسليط الضوء على دور المعلّمين في تأمين بيئات تعلّم دامجة وممكّنة، و نشر مبادرات اليونسكو والمبادرات الأخرى التي تكون مفيدة للدول العربية .

الندوة الإقليمية حول "الوقاية من الإيدز بين الشباب في المنطقة العربية"

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأيسيسكو)، والمديرية العامة للبرامج التعليمية ممثلة بدائرة الأنشطة والتوعية الطلابية، خلال الفترة من 1-3 ديسمبر 2012م، بمحافظة مسقط الندوة الإقليمية حول "الوقاية من الإيدز بين الشباب في المنطقة العربية" بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن.

تضمن جدول أعمال الندوة على مدار فترة انعقادها إلقاء ثمان أوراق عمل من قبل خبراء ومتخصصين محليين من مختلف الدول المشاركة، وكذلك اجتماع المائدة المستديرة لوضع تصور يتضمن أفضل السبل للوقاية من الإيدز، ومناقشة خمسة محاور رئيسية لتحقيق أهداف

الندوة والمتمثلة في توضيح مخاطر مرض الإيدز على الوطن والمجتمع والأسرة، وشرح طرق انتقال الإيدز وكيفية تجنبها والمستجدات العالمية المتعلقة بذلك، وتوضيح دور المجتمع والأسرة في تحصين الشباب تجاه مرض الإيدز، وتأكيد دور المؤسسات الإعلامية والتربوية والمجتمع الأهلي في الوقاية من المرض، وبحث سبل تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب ومساعدتهم في تنمية مواهبهم واستثمار طاقاتهم ووقت فراغهم بشكل إيجابي، و تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول لوقاية الشباب العربي من الإيدز، وقد خرجت الندوة بتوصيات مهمة من شأنها أن تسهم في الحد من انتشار المرض والوقاية منه.

ورشة العمل التدريبية حول الإحصاءات التربوية واستخداماتها في عملية التخطيط التربوي

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة ومعهد اليونسكو الدولي للإحصاء بمونتريال، والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة، خلال الفترة من 10-12 من ديسمبر 2012م، بمحافظة مسقط، ورشة العمل التدريبية حول الإحصاءات التربوية واستخداماتها في عملية التخطيط التربوي.

هدفت الورشة إلى إجراء عملية جرد ومراجعة للوضع الحالي في الإحصاء التربوي، من حيث توافر هذه الإحصاءات وتحليلها، واستخدامها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتحديد التحديات والأولويات والحاجة لتنمية قدرات المخططين التربويين في عمليات جمع وتحليل واستخدام البيانات الموثوق بها في الوقت المناسب، لصالح السياسات والإستراتيجيات، وتقديم التدريب في مجال جمع البيانات، وتحليلها، واستخدامها للتخطيط التربوي لتلبية احتياجات وأهداف التعليم للجميع.

وشارك فيها أكثر من (25) متدربا من العاملين في مجال التخطيط التربوي والإحصاءات والمؤشرات التربوية بديوان عام وزارة التربية والتعليم ومن المديريات التعليمية بالمحافظات ، وحاضر فيها الخبير بمعهد اليونسكو الدولي للإحصاء يوسف اسماعيل، حيث تطرق خلال إدارته لأعمال الورشة إلى مواضيع نظرية وعملية و تقديم تمارين عملية تتعلق بحساب مؤشرات التعليم، وكيفية التعامل مع استمارات المسح السنوي لإحصاءات التعليم الخاص بمعهد اليونسكو للإحصاء، وطرق تحليل الفوج في الإحصاء التربوي، كما تطرق إلى تعريف المتدربين بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم (اسكد 2011)، والعلاقة بين مؤشرات التعليم وبعض المؤشرات الدولية، وطرق نشر الإحصاءات التربوية، والعلاقة بين الإحصاء التربوي والتخطيط التربوي.

ب- مجال الثقافة:

اجتماع الخبراء حول تعزيز ثقافة الحوار في الدول العربية

شارك ممثلي مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في اجتماع الخبراء حول تعزيز ثقافة الحوار في الدول العربية المنعقد في بيروت خلال الفترة من 6-7مارس2012، ويأتي عقد هذا الاجتماع في إطار مشروع الاتفاقية الموقعة بين منظمة اليونسكو والمملكة العربية السعودية حول

برنامج "الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنشر ثقافة السلام والحوار" حيث يهدف إلى مناقشة التحديات والفرص في مجال نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعاون الإقليمي لنشر ثقافة الحوار .

اجتماعات الدورة العشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي

شارك ممثلي وزارة التراث والثقافة بالسلطنة في اجتماعات الدورة العشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي الذي عقد في الجزائر خلال الفترة من 13-15مارس2012م، بهدف دراسة سبل صيانة المعالم الأثرية في الدول العربية، وتفعيل السياحة الثقافية. ومناقشة الإجراءات الكفيلة ببناء القدرات العربية للمحافظة على المعالم الأثرية وإدراجها في منظومات التنمية الشاملة.

وأوصى المؤتمر المختصين على تكثيف الجهود في مجال صون التراث والعمل على بناء القدرات العربية للمحافظة عليه واعتماده في منظومات التنمية الشاملة في الوطن العربي ،وكان الموضوع الرئيس لهذا المؤتمر تحت عنوان الآثار والسياحة الثقافية.

اجتماع دول الأطراف في اتفاقية عام 1970م

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة في اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية عام 1970م، بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع الاستيراد غير المشروع للممتلكات الثقافية، والذي عقد بمقر منظمة اليونسكو بباريس خلال الفترة من 20 وحتى 21 يونيو 2012م. وقد تدارس الاجتماع أثر التدابير التي اتخذتها الدول الأطراف لتحسين تنفيذ اتفاقية 1970 على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتقييم كفاءاتها فيما يتعلق بالاتجاهات الجديدة في الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وبحث الطرائق الممكنة لضمان التطبيق الفعال والمنظم للاتفاقية.

الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة في الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي واجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، والذي عقد بالمنامة في الفترة من 13 – 14 نوفمبر2012م، بإشراف وتنظيم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

تناول المؤتمر في جدول أعماله خلال جلستين الموقف التنفيذي لقرارات وتوصيات الدورة السابقة للمؤتمر، والأوضاع الثقافية في الدول العربية، والتراث الثقافي والحضاري في الوطن العربي، والخطة الشاملة المحدثة للثقافة العربية، والاتفاقيات الثقافية، والإعداد للقمة الثقافية العربية

تنفيذا لقرار القمة العربية بسرت(2010)، وطلب ليبيا بشأن ترشيح طرابلس عاصمة للثقافة العربية لسنة 2014م. وقد حمل الموضوع الرئيس للمؤتمر عنوان "التواصل الثقافي مع الثقافات العالمية الأخرى" وتناول رؤية شاملة للعمل الثقافي العربي المشترك وتفعيل الاتفاقيات الثقافية الشاملة للمشروعات القومية المقترحة، وتضمن اللقاء عدة محاور من بينها العناية بالثقافة العربية واتخاذ كل السبل الكفيلة بحماية اللغة العربية باعتبارها تمثل الهوية العربية، فضلاً عن حماية التراث الثقافي والحضاري في الوطن العربي.

ندوة التراث الأثري في عمان

انطلاقا من حرص السلطنة على إبراز التراث الثقافي العماني على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإيمانا منها بأهمية التواصل والحوار العلمي لإثراء برامجها وخططها بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية، نظمت وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم والمندوبية الدائمة للسلطنة لدى اليونسكو بباريس ندوة حول" التراث الأثري في عمان مهد الحضارة العربية المبكرة " وذلك في شهر سبتمبر 2012م بمقر منظمة اليونسكو بباريس، برعاية معالي الدكتورة إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة اليونسكو، وبمشاركة عدد من الجهات المعنية في السلطنة ونخبة متميزة من الباحثين والعلماء والمختصين في مجال التراث الأثري من مختلف دول العالم.

هدفت الندوة إلى إبراز وتقييم ما تم تنفيذه من مسوحات وتنقيبات ودراسات أثرية في مجالات مختلفة خلال العقود الماضية تغطي حقبا تاريخية ومناطق جغرافية متنوعة على امتداد السلطنة، وهو ما يعكس التزام السلطنة بتعزيز المعرفة العلمية وبحماية وصيانة تراثها باعتباره إرثا إنسانيا تحكمه الاتفاقيات الدولية والإجراءات المنظمة له ووفقا للممارسات التي تقدمها التجارب الدولية المتنوعة، وناقشت الندوة في سبيل تحقيق أهدافها ثلاثة محاور رئيسية وهي: اكتشاف حضارة مجان، من الندرة إلى الوفرة، عُمان والتراث العالمي.

الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي العالمي والطبيعي

شاركت السلطنة ممثلة بجمعية البيئة العمانية ووزارة التراث والثقافة في حفل اختتام فعاليات الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي العالمي والطبيعي والذي أقيم في مدينة كيوتو باليابان خلال الفترة 6-7 نوفمبر2012م ؛ وقد جاء هذا الاحتفاء كخاتمة تتويجية للفعاليات الاحتفائية التي استمرت طوال السنة الجارية في مختلف أرجاء العالم، وذلك تحت مظلة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاعتماد الاتفاقية، حيث جمعت الفعاليات أكثر من 500 خبير عالمي بالجانب التراثي والذين مثلوا (60) دولة، وناقش المشاركون ماضي وحاضر ومستقبل اتفاقية حماية مواقع التراث العالمي والطبيعي، والتنمية المستدامة، ودور المجتمع المحلي، والقضايا ذات الصلة بالموضوع، وتم خلال الدورة الاتفاق على رؤية كيوتو والتي تهدف إلى توجيه عمليات تنفيذ اتفاقية حماية التراث العالمي والطبيعي.

الدورة (36) للجنة التراث العالمي

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة، ووزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في الدورة (36) للجنة التراث العالمي التي عقدت في مدينة سانت بطرسبرغ بروسيا الاتحادية خلال الفترة من24 يونيو وحتى 6 يوليو2012م.

جرى خلال الدورة مناقشة عدد كبير من المواضيع ذات العلاقة بالتراث العالمي بشقيه الثقافي والطبيعي وخاصة أوضاع المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي المهددة بالخطر، وكذلك أوضاع عدد من المواقع العالمية، والمحلية كموقع قلعة بهلا، كما تباحثت اللجنة ملفات إدراج مواقع جديدة على قائمة التراث العالمي من أهمها موقع مدينه بيت لحم الذي ستقدمه دولة فلسطين كأول موقع فلسطيني مقترح إدراجه بعد تسجيل مدينه القدس على القائمة عام 1981م.

ندوة التنوع الثقافي ودوره في إثراء الحوار بين الحضارات

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) خلال الفترة 11-2012/11/13 بمحافظة مسقط الندوة الإقليمية حول "التنوع الثقافي ودوره في إثراء الحوار بين الحضارات" بمشاركة (12) دولة عربية، وتضمنت الندوة إلقاء أكثر من عشرين ورقة عمل على مدار الأيام الثلاثة التي أقيمت خلالها الندوة وذلك من قبل متخصصين، وخبراء محليين، وخارجيين ،وشملت أوراق العمل مختلف محاور الندوة كما تضمنت عرضا لتجارب الدول المشاركة، وجهودها في مجال الحفاظ على التنوع الثقافي، وإثراء الحوار الثقافي، كما ركزت الندوة على دور السلطنة في هذا الجانب من خلال إحدى عشرة ورقة عمل ألقاها خبراء محليون من وزارة الإعلام، وجامعة السلطان قابوس، ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، ومجلس البحث العلمي، والهيئة العامة للصناعات الحرفية، وبلدية مسقط، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وهيئة تقنية المعلومات، ووزارة التراث والثقافة، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.

هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على جهود السلطنة في دعم التنوع الثقافي، والتعايش بين الثقافات، وتفعيل اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي من خلال التعريف بها، وتعزيز تبادل الخبرات بين المؤسسات الثقافية المختلفة في دول المنطقة لاسيما في مجال دعم التنوع الثقافي، كما هدفت إلى إظهار الأبعاد الإيجابية للتنوع الثقافي، والتعددية الفكرية على المستويين المحلي

والإقليمي، وإبراز الصورة الحقيقية للمجتمع العربي والإسلامي باعتباره نواة للحوار، والتعايش السلمي بين الثقافات.

اجتماع الدورة الرابعة للجمعية العمومية للدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماع الدورة الرابعة للجمعية العمومية للدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي، والذي عقد بمقر منظمة اليونسكو بباريس خلال الفترة من4-8 يونيو2012م. وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال والمتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي، وكان من أبرز ما تم التوصل إليه خلال الاجتماع هو اعتماد تقرير الأمانة العامة للاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي للفترة من يونيو2010– يونيو2012م، كما تم اعتماد موازنة الاتفاقية لعامي 2013-2014، وتم رفع توصية للمديرة العامة لليونسكو لتخصيص موارد مالية إضافية للاتفاقية من خلال صندوق الطوارئ الخاص باليونسكو أو أية موارد مالية متاحة، كما تم انتخاب 12 دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية كأعضاء في اللجنة الحكومية للاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي.

ج- مجال العلوم:

المنتـدى العلمي للشباب العرب حول تعزيز دور الشباب في التنمية العلمية

شاركت السلطنة ممثلة بكل من وزارة التراث والثقافة، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المنتـدى العلمي للشباب العرب حول تعزيز دور الشباب في التنمية العلمية الذي نظمه المكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالشارقة وذلك خلال الفترة من 8- 10 أكتوبر 2012م في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد تضمن المنتدى عدة أهداف منها: توضيح جوانب التطور العلمي المتسارع وأهم مجالاته، وشرح منعكساته على المجتمع العربي، و العمل على كيفية تعميق دور الشباب العربي وتعزيز خبراتهم وتنشيط إبداعاتهم ومهاراتهم في مجال التنمية العلمية لخدمة مجتمعاتهم، ومناقشة الواقع وتحدياته في هذا المجال في مجتمعاتنا العربية.

مؤتمر الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة

شاركت السلطنة ممثلة بجامعة السلطان قابوس في مؤتمر الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة الذي عقد في بيروت بالجمهورية اللبنانية، خلال الفترة من 7-8 ديسمبر 2012م، والذي نظمه المكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالشارقة بالتعاون مع الشبكة العالمية للطاقة المتجددة بلندن، والأكاديمية العربية للعلوم بعمّان ، وقد هدف المؤتمر إلى الاطلاع على التجارب

العالمية المتطورة في مجال استخدام الطاقة المتجددة، والوقوف على أحدث المستجدات العلمية في المجال العلمي والتقني والتكنولوجي للطاقة المتجددة، ودراسة مجالات الاستفادة من الطاقة المتجددة في مواجهة تحديات التنمية البشرية في الدول العربية النامية والإسلامية، ووضع السياسات والإستراتيجيات اللازمة للمساعدة على استخدام تقنيات وتكنولوجيات الطاقة المتجددة لتحسين مجالات التنمية البشرية.

ندوة إقليمية حول الوقف والزكاة ودورهما في معالجة المشكلات الاجتماعية

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في ندوة إقليمية حول الوقف، والزكاة ودورهما في معالجة المشكلات الاجتماعية والذي نظمه المكتب الإقليمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالشارقة، ومنظمة الدعوة الإسلامية بالخرطوم وذلك خلال الفترة من 24- 26 ديسمبر 2012م في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، وهدفت الندوة إلى إبراز الفكر الاسلامي للسلوك الاقتصادي القادر على إدارة الاقتصاد، وإبراز القيم الإسلامية كالعدل والمساواة والتوازن والكفاءة لحل المشكلات الاقتصادية، وتوضيح أهداف السياسات الإسلامية للمؤسسات الاقتصادية الإسلامية، واشتقاق قواعد للسلوك الاقتصادي الإسلامي ومحدداته من التراث الفقهي.

د- مجال الاتصال والمعلومات:

الاجتماع الإقليمي للدول العربية لتعزيز الدعم الحكومي لسياسات المصادر التعليمية المفتوحة (OER)

استضافت السلطنة ممثلة بمجلس البحث العلمي وبالتعاون مع كلا من اليونسكو، وكومنولث للتعليم، الاجتماع الإقليمي للدول العربية لتعزيز الدعم الحكومي لسياسات المصادر التعليمية المفتوحة (OER)، وذلك خلال الفترة من 7-8 مايو 2012 م. وشارك في الاجتماع ممثلين لتسع دول عربية وهي مصر ، المغرب ، تونس ، السعودية ، البحرين ، الأردن ، سلطنة عمان، السودان، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد تضمن برنامج الاجتماع عرضا لتجارب بعض الدول في مجال الموارد التعليمية المفتوحة، وإلقاء أوراق عمل تتمحور حول هذا الجانب، كما تم مناقشة مسودة إعلان باريس للمصادر التعليمية المفتوحة، وأوجه الاستعداد للمشاركة في المؤتمر الدولي للمصادر التعليمية المفتوحة المزمع عقده بالعاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة من 20-22 يونيو 2012م، والذي من المنتظر أن يتم خلاله اعتماد إعلان باريس للمصادر التعليمية المفتوحة، حيث تم استعراض وتدارس أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال المؤتمر سعيا للخروج برؤية موحدة حولها.

وخرج الاجتماع بعدة توصيات من أبرزها ضرورة أن تكون الموارد التعليمية من مصادر موثوقة، وأن تكون بعض الموارد نابعة من الثقافة والتاريخ المحليين خصوصا مع قلة الموارد المنشورة باللغة العربية، وكذلك ضرورة التعريف بالمشروع ونشر الوعي حوله، وضرورة نشر

ثقافة المشاركة لا المنافسة، وتفعيل دور الترجمة لتوسيع أفق التعليم والتعلم عبر إنشاء صندوق عربي يختص بهذا المجال، والدعم الحكومي من حيث توفير قانونيين لتحديد قوانين حقوق الطبع والتراخيص اللازمة في تراخيص هيئة الإبداع المشترك العالميةCommon Creative، وضرورة وضع سياسات للموارد التعليمية المفتوحة حيث أنها غير موجودة حاليا في دولهم.

السلطنة تشارك في المؤتمر الدولي لمعهد اليونسكو لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التعليم

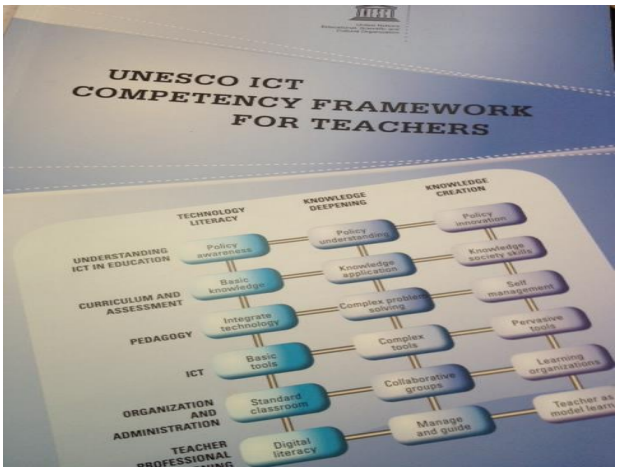

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في المؤتمر الدولي (IITE 2012) بعنوان " تقنية المعلومات والاتصال في التعليم : طرق التدريس والموارد التعليمية المفتوحة وضمان الجودة" والذي أقيم في العاصمة الروسية موسكو خلال الفترة من 13-14 نوفمبر 2012 م ونظمه كل من معهد اليونسكو لتقنية المعلومات في التربية و جامعة موسكو للاقتصاد والإحصاء والمعلومات والمكتب الإقليمي لليونسكو بموسكو، بمشاركة 40 دولة وبحضور 155 مشارك ، وتم خلال أعمال المؤتمر عرض العديد من العروض ذات العلاقة باستخدام تقنية المعلومات في التربية وأهم الممارسات في هذا المجال كما تخللت أعمال المؤتمر مناقشات مستفيضة في مختلف الجوانب التربوية من بينها وضع الاستراتيجيات والسياسات التربوية في طرق التعامل مع استخدام التقنية وبرامج التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والوسائط المتعددة وتدريب المعلمين في مختلف الجوانب التي تساعد على إتقان التعامل مع الحاسوب وكذلك إنتاج المحتويات التعليمية الإلكترونية المفتوحة المصدر ونشر ثقافة التعامل معها وتوثيقها بما يحفظ حقوق الملكية الفكرية ونشرها إلكترونيا على شبكات الإنترنت، وألقيت في المؤتمر حوالي 80 محاضرة وورقة عمل قدمت من خبراء من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة وشركات التقنية ومؤسسات التعليم العالي.

وقد شارك وفد السلطنة في مناقشات حلقات العمل المغلقة والتي خصصت لمناقشة الجودة في التعلم عن طريق المصادر الإلكترونية المفتوحة المصدر وكذلك الجودة في تمكين المعلمين والمعلمات وتنمية قدراتهم في الجوانب التقنية المختلفة والذي أكد عليه مؤتمر باريس حول الرؤية المستقبلية للتقنية في الجانب التربوي واستحداث برامج تدريبية متخصصة في الاستخدام الأمثل للتقنية لزيادة فاعلية التعلم للطلبة والتأكيد على حق التعلم لجميع الأجناس ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة بشكل خاص.

توصيات هامة خرج بها المؤتمر من بينها دعم مبادرات اليونسكو في الجوانب والبرامج التي تنتهجها لرفع المهارات التقنية ووضع الاستراتيجيات التربوية للمؤسسات والحكومات

المختلفة ، وكذلك توجيه القيادات التربوية في الحكومات والمؤسسات التربوية المختلفة إلى دراسة أفضل الممارسات المحلية والعالمية في جوانب التطبيقات التكنولوجية والمهارات التي يعتمد عليها العاملون في الحقل التربوي وفقا لما أشار إليه ملحق اليونسكو فيما يخص استخدام التقنية وأيضا حث عليه مركز الاتصال التكنولوجي في روسيا.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تشارك في مؤتمر اليونسكو الدولي لسجل ذاكرة العالم في عصر الرقمية

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في مؤتمر اليونسكو الدولي لسجل ذاكرة العالم في عصر الرقمية خلال الفترة (26 – 28/ 2012/9م) ، بمدينة فانكوفر الكندية ، بحضور 110 دولة والعديد من المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية.

يهدف المؤتمر الذي دعت إليه ونظمته اليونسكو إلى إطلاق مبادرات محددة تتعلق بالحماية الرقمية للتراث الوثائقي، وإعادة النظر في ميثاق اليونسكو في المحافظة على التراث الرقمي المعتمد في المؤتمر العام لليونسكو في دورته 32 للعام 2003م في ظل التطورات المتسارعة في مجال تقنية الاتصال والمعلومات، وتحديد الأطر القانونية التي تسهل الحفظ الرقمي للتراث الوثائقي على المدى الطويل، وتطوير مبادئ توجيهية لسياسات الرقمية، والتعريف بأدوار ومسؤوليات كل من الأكاديميين والمهتمين والحكومات ومناقشة سبل التعاون بينهم في معالجة مختلف القضايا المتعلقة بالحفظ الرقمي للتراث الوثائقي.

وتشارك في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

كما شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي نظمه الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية وعقد في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 18-20 نوفمبر 2012م، تحت عنوان (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)، وذلك بالتزامن مع مرور 50 عاما على إنشاء دار الكتب القطرية والإعلان عن مشروع مكتبة قطر الوطنية.

بلغ عدد المشاركين في المؤتمر 450 مشارك يمثلون عددا من الدول العربية، وممثلين من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)، ونوقشت فيه (95) ورقة بحثية تمحورت حول دور الحكومات، والقطاع الخاص، والمؤسسات التعليمية، ومؤسسات المعلومات، والجمعيات العلمية والمهنية في بناء مجتمع المعرفة.

الجدير بالذكر بأن المؤتمر يعقد سنويا بدعوة من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم) سعيا منه لجمع المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات من مختلف الدول العربية لرفع المستوى المهني فيما بينهم وتحقيق الوحدة والتكامل في الحقل المكتبي.

وتشارك في اجتماع الخبراء لمناقشة دليل اليونسكو لوضع معايير كفاءات المعلمين في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

شاركت وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماع الخبراء حول إعداد دليل تنمية كفاءة المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي نظمته اليونسكو بمقرها بباريس خلال الفترة من 10-11 ديسمبر 2012 م، بمشاركة عدد من الخبراء وواضعي السياسات من مايكروسوفت وإنتل وجامعات دولية ذات علاقة بإعداد المعلمين ومعهد موسكو للتكنولوجيا في التربية.

هدف الاجتماع إلى مناقشة دليل اليونسكو الخاص بتنمية كفاءات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتم خلال أعمال الاجتماع تقديم العديد من العروض ذات العلاقة باستخدام تقنية المعلومات في التربية وأهم الممارسات الدولية في هذا المجال، والصعوبات والتحديات التي تواجه عملية تطبيق التكنولوجيا في التعليم وقد خلص الاجتماع بوضع توصيات بشأن تطبيق التكنولوجيا في التعليم وإعداد المعلمين للمرحلة القادمة منها: مساعدة الدول الأعضاء في تطوير معايير وطنية للكفاءة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخطة التطبيق وفقا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومساعدة الدول الأعضاء على وضع إستراتيجية تطوير المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (متضمنة تقييم وتحليل الوضع) مع التركيز على مراجعة منهج تدريب المعلمين وملائمته لإستراتيجيتهم الوطنية، وكذلك توفير الأدوات اللازمة للمدارس والمعلمين لمساعدتهم على التخطيط في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

سادسا: أنشطة المدارس المنتسبة لليونسكو

مشروع جديد للتوأمة تنفذه مدرسة السلطان الخاصة مع خمس مدارس منتسبة لليونسكو عربية وأوروبية

إن إعداد مشاريع مشتركة في مجالات التراث، والتنوع الثقافي، والتغير المناخي، والمياه، وحقوق الإنسان؛ هو ما تم التركيز عليه من خلال مشروع التوأمة الجديد الذي نفذته مدرسة

السلطان الخاصة المنتسبة لليونسكو مع خمس مدارس عربية وأوروبية من ألمانيا، والدنمارك، وفرنسا، ولبنان، والأردن، حيث قامت كل مدرستين بتبني أحد المشاريع، وعملت لمدة ثلاثة أشهر كاملة على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والصور المتعلقة بالمواضيع التي تم اختيارها، كما قامت كل مدرسة بتنفيذ عدد من الأنشطة والمشاريع الداخلية الصغيرة بهدف التعريف بالمشروع الذي تبنته بالاشتراك مع المدرسة الأخرى.

وبعد إنجاز المشاريع شاركت هذه المدارس في منتدى الشباب من أجل السلام والتنمية المستدامة والذي عقد في الجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 18 الى 22 أبريل 2012. وقد قامت مدرسة السلطان الخاصة المنتسبة لليونسكو، بتمثيل السلطنة في هذا المنتدى، حيث قدم الطلبة العمانيون المشاركون عروضا تقديمية عن مدرستهم، بالإضافة الى التعريف بالمشروع الذي تم تنفيذه مع المدرسة الشريكة من لبنان، وتضمن برنامج المنتدى الى جانب العروض التقديمية

للمشاريع؛ عددا من المحاضرات و ورش العمل تتعلق بالتنمية المستدامة والتنوع الثقافي، كما قام الطلبة العمانيون بعرض نماذج للحرف والمشغولات والأزياء العمانية التقليدية وذلك ضمن المعرض الثقافي المصاحب للمنتدى، كما تم تنظيم عدد من الزيارات الثقافية الى مواقع لبنانية مدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وعلى هامش المنتدى قام المنسقون الوطنيون للمدارس المنتسبة لليونسكو من الدول المشاركة في المنتدى، بتقديم عروض تقديمية عن أنشطة الشبكة والمشاريع المستقبلية لاستمرار التعاون وتم تبادل المقترحات حول كيفية الاحتفال بالعام الستين لإنشاء شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في عام 2013م.

ضمن مشروع التوأمة

وفدا طلابيا من المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو يزورون جمهورية ألمانيا ويشاركون في مؤتمر الشباب الدولي للتنوع الإعلامي

قام وفد طلابي عماني يضم 14 من الطلاب والطالبات بالإضافة إلى عدد من المعلمين يمثلون كلا من مدرسة جابر بن زيد للتعليم ما بعد الاساسي، ومدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي (محافظة مسقط)، ومدرسة السعادة للتعليم ما بعد الأساسي(محافظة ظفار) وجميعها من المدارس المنتسبة لليونسكو في زيارة للجمهورية الألمانية في 25/4-2012/5/5 وذلك عملا بخطة تبادل الزيارات ضمن مشروع التوأمة المشترك بين مدارس البلدين الصديقين .

وشارك الوفد على هامش هذه الزيارة في مؤتمر الشباب الدولي للتنوع الإعلامي والذي ضم طلبة ومعلمين من ألمانيا وبولندا وناميبيا الى جانب السلطنة ، وتأتي دعوة السلطنة للمشاركة في هذا المؤتمر في إطار تعزيز الصلات وتقوية الروابط بين المدارس العمانية والألمانية المنتسبة لليونسكو، وكذلك للتعرف على ثقافات وتراث البلدين وتطوير المهارات الاجتماعية والثقافية بين طلاب ومعلمي مدارس السلطنة وألمانيا، وكذلك لتبادل الخبرات فيما بينهم فيما يتعلق بالبرامج التي تنفذها هذه المدارس.

وقد تضمن برنامج عمل المؤتمر عددا من ورش العمل التي ركزت في مجملها على التكنولوجيا والإعلام والتنوع الثقافي، حيث تم تقسيم الطلبة إلى عدة فرق، ومن الورش التي تم تنفيذها ما يلي:

*ورشة عمل عن كيفية تصوير مقاطع الفيديو التي قام فيها الطلبة بالتقاط مقاطع الفيديو والتحدث فيها بلغاتهم الخاصة، مما أتاح لهم التبادل اللغوي، والتعرف على بعض الكلمات والمصطلحات في كل بلد من البلدان المشاركة.

*ورشة عمل حول التصوير الفوتوغرافي والتي قام فيها المشاركون بأخذ صور تعبر عن أفكار معينة ، وأشياء تلتقي وتتشابه فيها الثقافات المتعددة، وقد تنقل المشاركون في مدينة مونستر للبحث عن الأماكن والخلفيات المناسبة للصورة التي سوف يلتقطونها، مما أتاح للطلبة الجمع ما بين التعلم والاستمتاع والتحدث مع بقية أعضاء الفريق بروح الأخوة والتعاون.

*ورشة عمل مختصة بكتابة التقارير، وقد قام الطلبة خلالها وبإشراف من معلميهم بكتابة تقرير عن مشاركاتهم وأخذ الصور المناسبة ونشره في مواقع التواصل الاجتماعي .

*ورشة عمل حول فنون إجراء المقابلات والذي يتلخص في تصوير مقاطع فيديو لمقابلات يقوم بها الطلبة مع أشخاص من الشارع الألماني ينقل فيها وجهات النظر المختلفة عن ألمانيا، وكيف يراها الناس؟ وما هو الشيء المميز فيها؟ وكذلك إجراء مقابلات مختلفة مع المنظمين، يسألونهم عن هذه الورش وإلى ماذا تهدف؟ وكيف يرون تميز الطلاب فيها؟

وقد تم العمل في هذه الفرق مع معلمين مختصين وهذا ما جعل الطلاب يكتسبون خبرات يستفيدوا منها في حاضرهم، ومستقبلهم، كما قام الوفد الطلابي الزائر بزيارة عدد من المواقع الأثرية المدرجة في قائمة التراث العالمي في العاصمة الالمانية برلين وزيارة مدرسة نيلسون منديلا الدولية وزيارة الى البرلمان الالماني، وكذلك زيارة إلى مبنى وزارة الخارجية الألمانية.

المدارس المنتسبة لليونسكو تشارك في الاحتفالية السنوية العالمية "ساعة الأرض"

شاركت المدارس المنتسبة لليونسكو مع مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية بالسلطنة في الاحتفالية السنوية "ساعة الأرض" وهي مبادرة سنوية عالمية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي بضرورة اتخاذ إجراءات لمواجهة التغيرات المناخية، وذلك من خلال إطفاء الأنوار غير الضرورية من الساعة 8:30 وحتى 9:30 مساء بتاريخ 31 مارس 2012م .

حيث قامت جمعية البيئة العمانية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتنظيم مسابقتين احتفالا بهذه المناسبة؛ المسابقة الأولى حول توفير الطاقة، والثانية مسابقة فنية يعبر من خلالها الطلبة بواسطة الرسم عن آرائهم وتصوراتهم حول المشاكل البيئية الناجمة عن استهلاك الطاقة الكهربائية، وقد حصلت مدرستين من المدارس المنتسبة لليونسكو على مراكز متقدمة في المسابقة الفنية وهما مدرسة العزة للتعليم الأساسي، ومدرسة دوحة الأدب للتعليم ما بعد الأساسي.

سابعا: الأنشطة الإعلامية:

إن تعريف المجتمع بأهداف المنظمات ونشاطاتها، وبيان جهودها لدعم التقدم وحفظ التراث الثقافي والإنساني، وكذلك الإعلام عن جهود السلطنة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية من بين أبرز الأولويات التي حرصت اللجنة على تحقيقها بمختلف الوسائل المتاحة لضمان أن تشمل أكبر شريحة من المجتمع.

وفي هذا الإطار تم توظيف العديد من الأدوات والوسائل الإعلامية ومن أبرزها:

أ- المطبوعات:-

تساهم اللجنة في إثراء الوسط الثقافي من خلال عدد من النشرات والمطبوعات التي تهدف إلى التعريف بالمنظمات وأدوارها ، وآخر المستجدات الدولية التي تطرأ في المجالات التربوية والثقافية والعلمية ، وإبراز جهود السلطنة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

وفي العام 2012، تم إصدار العددين السادس عشر والسابع عشر من ملحق "تواصل" وهو ملحق نصف سنوي يهدف إلى تثقيف شرائح المجتمع المختلفة ومؤسسات القطاعين العام والخاص بالجهود الدولية والملحية وآخر المستجدات العالمية المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والإعلام والاتصال .

كما تم إصدار النشرة السنوية للمدارس المنتسبة لليونسكو، وكذلك كتاب "تواصل الثقافات"، وعدد من المطويات التي يتم خلالها إبراز الأيام والمناسبات العالمية التي يحتفل بها العالم.

ب- موقع اللجنة على الشبكة الدولية (الإنترنت):-

شهد موقع اللجنة مؤخرا تحسينات وإضافات كبيرة ، حيث يحتوي الموقع على نبذة عن اللجنة من حيث نشأتها واختصاصاتها وأهم المراسيم السلطانية التي تحدد اختصاصاتها ومهامها ، وأسماء أعضاء اللجنة، واللجان التخصصية المنبثقة عنها كما يحوي تقارير حول الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالسلطنة ، ويسهم الموقع في التعريف بالمواقع التراثية العمانية المسجلة في لائحة التراث العالمي ،ويتم من خلاله الإعلان عن الوظائف والمنح والجوائز المقدمة من المنظمات التي تتعامل معها اللجنة ، وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالترشيح لتلك المنح والجوائز. كما يساهم الموقع في تطوير العمل من حيث تسهيل الإجراءات المتعلقة بتبادل المعلومات والتواصل مع اللجان الوطنية العربية والمؤسسات الحكومية داخل السلطنة ،ويعد الموقع بمثابة مرآة عاكسة لما يدور داخل الأمانة والمنظمات الدولية التي تتعامل معها من مناشط وفعاليات ، بحيث يهدف إلى تعريف الجمهور العام بالأدوار التي تقوم بها اللجنة الوطنية من أنشطة وبرامج وفعاليات وتسهيل التواصل والاتصال مع الجمهور والمنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية، وشهد الموقع مؤخرا تطوير لواجهته الرئيسية وتم إضافة بعض الروابط الهامة، كما توجد خطة لإنشاء مكتبة للوسائط المتعددة ومكتبة الصور لنشر الأفلام التي أنتجتها اللجنة الوطنية والصور الخاصة بالفعاليات والأنشطة.

ج- المعارض والمحاضرات والندوات الجماهيرية :-

تشارك اللجنة باستمرار في إحياء المناسبات المحلية والأيام والمناسبات الدولية التي لها علاقة بقضايا التربية والثقافة والعلوم من خلال تنظيم المعارض والندوات والمحاضرات والملتقيات الثقافية والعلمية، فقد قامت اللجنة خلال العام 2012م، بتنظيم عدد من المعارض لعل أبرزها المعرض الكيميائي الذي أقيم في السابع من فبراير 2012 بالكلية التقنية العليا بمسقط وذلك بمناسبة الاحتفاء بالسنة الدولية للكيمياء كما أقامت اللجنة محاضرة حول هذا الموضوع بعنوان (الكيمياء حياتنا) في 26 فبراير 2012.

د- مكتبة اللجنة:

في إطار سعيها إلى زيادة الوعي الثقافي والمعرفي لدى الجمهور ، تحرص اللجنة دائما إلى تفعيل دور المكتبة بتزويدها بأحدث

الإصدارات والدوريات والنشرات المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والتي تصدر عن المنظمات التي تتعامل معها اللجنة وكذلك اللجان الوطنية في مختلف الدول العربية والمؤسسات الحكومية والخاصة من داخل السلطنة وخارجها.

وتشارك اللجنة ممثلة بمكتبتها في كافة المعارض التي تقام في مختلف محافظات السلطنة ، وبصفة مستمرة في معرض مسقط الدولي للكتاب الذي يقام سنويا، وذلك بهدف خلق نوع من التفاعل مع الجمهور، وإتاحة الفرصة للباحثين والمثقفين والأدباء والكتاب والمفكرين للاطلاع على أحدث الإصدارات في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، وتستقطب المكتبة عددا كبيرا من المثقفين والباحثين ، وطلاب المدارس والجامعات والكليات ، نظرا لما تتميز به وما تحويه الكتب من مواضيع ذات طابع علمي وأكاديمي.

هـ- وسائل الإعلام المحلية(التلفاز-الإذاعة-الصحف).

في إطار التعاون بين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ومختلف وسائل الإعلام المحلية المقروءة والمسموعة والمرئية، ونظرا لأهمية دور هذه الوسائل، تقوم اللجنة بالإعلام عن مختلف الفعاليات والأنشطة التي تنفذها عبر هذه الوسائل لضمان أن تشمل المعلومة أكبر شريحة من المجتمع العماني. وفي هذا الإطار تقوم اللجنة بنشر مقالات وتحقيقات صحفية تبرز من خلالها أهم إنجازات السلطنة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية على المستويات الدولية والإقليمية والعربية، كما تقوم اللجنة بتسليط الضوء على المناسبات الدولية والعربية والإسلامية التي أقرتها المنظمات التي تتعامل معها اللجنة وذلك من خلال الصحف المحلية ، بغرض تعريف الجمهور بأهمية الرسالة التي ترمي إليها المنظمات من خلال إقرارها لهذه المناسبات وإبراز دور السلطنة في هذه المجالات.

ثامنا: تنمية الموارد البشرية:

في إطار حرص اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على تنمية مواردها البشرية من خلال التدريب والتأهيل للارتقاء بمستوى جودة العمل، فقد قامت اللجنة خلال العام 2012م، بإلحاق العديد من موظفي أمانتها في دورات تدريبية ومن هذه الدورات على سبيل المثال، الدورة التدريبية في إدارة وتنظيم المؤتمرات لمدة (3) أيام، وشارك فيها عدد (15) من موظفي أمانة اللجنة، كما التحق عدد من موظفي اللجنة في برنامج دورات اللغة الإنجليزية الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم، وشارك عدد (3) موظفين في دورة تدريبية حول فن الإتيكيت لمدة (5) أيام خلال شهر ديسمبر 2012م، وشارك أحد موظفي اللجنة في الدورة التدريبية للعاملين باللجان الوطنية العربية في مجال جمع ومعالجة البيانات الإحصائية في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتي أقيمت بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 14-2012/10/18م، وفي إطار مشروع تبادل الخبرات والزيارات بين اللجان الوطنية والمنظمة العربية (الألكسو) قام عدد (2) من موظفي أمانة اللجنة بزيارة لمقر منظمة (الألكسو) لمدة (5) أيام، كما تم تنظيم زيارة لعدد(2) من الموظفين لزيارة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(الإيسيسكو) لمدة (5) أيام، وتم ترشيح العديد من موظفي الأمانة للمشاركة في المؤتمرات العامة والاجتماعات الدورية التي تعقدها المنظمات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات، في كل من باريس والمغرب وتونس.

تاسعا: التقارير الوطنية:-

ساهمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في إعداد وصياغة ومتابعة العديد من التقارير الوطنية، وذلك من خلال ممثليها في اللجان التي تم تشكيلها لإعداد هذه التقارير؛ منها على سبيل المثال: التقارير الوطنية حول التعليم للجميع، والتقرير الخاص بالتنمية المستدامة، والتقرير السنوي الخاص بحقوق الإنسان، والتقرير الوطني حول اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة، والتقرير الخاص باتفاقية حقوق الطفل.

الإعداد

قسم الإعلام باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم